

لسان العرب

(أشب) أَشَبَّ الشَّيْءَ يَأْشُبُهُ أَشْبَابٌ خَلَطَهُ وَالْأُشَابَةُ مِنَ النَّاسِ الْأَخْلَاطُ
والجمع الْأَشَائِبُ قال النابغة الذبياني .

وَتَرَقَّتْ لَهُ بِالذِّمْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ ... قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ
أَشَائِبِ .

يقول وَتَرَقَّتْ لِلْمَدُوحِ بِالنَّصْرِ لِأَن كَتَائِبَهُ وَجُنُودَهُ مِنْ غَسَّانَ وَهُمْ قَوْمُهُ
وبنو عمه وقد فَسَّرَ الْقَبَائِلَ فِي بَيْتٍ بَعْدَهُ وَهُوَ .

بَنَدُو عَمٍّ دُنْيَا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ... أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ
كَادِبِ .

ويقال بها أَوْ بِأَشٍ مِنَ النَّاسِ وَأَوْشَابُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الصُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ
وَتَأَشَّبَ الْقَوْمُ اخْتَلَطُوا وَأُتَشَّبُوا أَيْضًا يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ تَأَشَّبَ إِلَيْهِ
أَيِ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَالتَّفَّ عَلَيْهِ وَالْأُشَابَةُ فِي الْكَسْبِ مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا
خَيْرَ فِيهِ وَالسُّحُوتُ وَرَجُلٌ مَأْشُوبُ الْحَسَبِ غَيْرُ مَحْضٍ وَهُوَ مُؤْتَشَّبٌ أَيْ
مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَرِيحٍ فِي نَسَبِهِ وَالتَّأَشَّبُ التَّجَمُّعُ مِنْ هُنَا وَهُنَا يُقَالُ
هَؤُلَاءِ أُشَابَةٌ لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ الْأَشَائِبُ وَأَشَبَّ الشَّجَرُ أَشْبَابًا
فَهُوَ أَشَبُّ وَتَأَشَّبَ التَّفَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْأَشَبُّ شِدَّةُ التَّفَافِ الشَّجَرِ
وَكَثَرَتُهُ حَتَّى لَا مَجَازَ فِيهِ يُقَالُ فِيهِ مَوْضِعُ أَشَبُّ أَيْ كَثِيرُ الشَّجَرِ وَغَيْضَةُ أَشَبَّةٌ
وَغَيْضُ أَشَبُّ أَيْ مُلْتَفٌّ وَأَشَبَّتِ الْغَيْضَةُ بِالْكَسْرِ أَيْ التَّفَّتْ وَعَدَدُ
أَشَبُّ وَقَوْلُهُمْ عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَابًا أَيْ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكِ مُشْتَبِكًا
غَيْرَ سَهْلٍ وَقَوْلُهُمْ ضَرَبَتْ فِيهِ فُلَانَةٌ بِعَرَقٍ ذِي أَشَبِّ أَيْ ذِي التَّبَاسِ وَفِي
الْحَدِيثِ إِنَّ نَبِيَّ رَجُلٍ ضَرِيرٍ بَيِّنِي وَبَيِّنَكَ أَشَبُّ فَخَصَّ لِي فِي كَذَا الْأَشَبُّ
كَثْرَةُ الشَّجَرِ يُقَالُ بِلَادَةُ أَشَبَّةٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَجَرٍ وَأَرَادَ هُنَا الذَّخِيلَ وَفِي حَدِيثِ
الْأَعَشَى الْحَرِّ مَارِيٍّ يُخَاطِبُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنٍ
أَمْرًا تِهِ .

وَقَدْ فَتَنَنِي بَيِّنَ عَيْصٍ مُؤْتَشَّبٍ ... وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ .
الْمُؤْتَشَّبُ الْمُلْتَفُّ وَالْعَيْصُ أَصْلُ الشَّجَرِ اللَّيْثُ أَشَبَّتِ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ
تَأْشِبًا وَأَشَبَّ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ أَشْبَابًا التَّفَّ كَمَا تَقَدَّسَ فِي الشَّجَرِ وَأَشَبَّهُ هُوَ
وَالْتَأْشِبُ التَّحَرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَشَبَّهُ يَأْشُبُهُ وَيَأْشُبُهُ أَشْبَابًا لِمَا هُ

وعابه وقيل قد ذفاه وخلط عليه الكذب وأشهدته آشبهه لموته قال أبو ذؤيب ،
ويأشبهني فيها الذين يلائونها ... ولَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بطائل .
وهذا البيت في الصحاح لم يأشبهوني بباطل والصحيح لم يأشبهوني بطائل
يقول لو علم هؤلاء الذين يلائون أمراً هذه المرأة أنها لا تؤليني إلا شيئاً
يسيراً وهو النطرة والكلمة لم يأشبهوني بطائل أي لم يلائوموني والطنائل
الفضل وقيل أشبهته عيسته ووقعته فيه وأشهدته [ص 215] القوم إذا
خلطت بعضهم ببعض وفي الحديث أنه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم
إن زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشبه أصحابه إليه أي اجتمعوا إليه
وأطافوا به والأشابة الخلط الناس تجتمع من كل أوب ومنه حديث العباس
رضي الله عنه يوم حُذِينَ حتى تأشبهوا حوّل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويروى تنأشبهوا أي تدانوا وتضاموا وأشبهه بشر إذا رماه بعلامة
من الشرر يُعرف بها هذه عن اللحياني وقيل رماه به وخلطه وقولهم بالفارسية
رُورُ وأشوبُ ترجمة سيبويه فقال رُورُ وأشوبُ وأشبهه من أسماء الذئاب